الموقف السوري من الاجتياح العراقي للكويت
١٩٩٠_١٩٩١

المدرس المساعد
رماح سعد مرهون
الكلية التربوية المفتوحة فرع النجف الاشرف

المدرس المساعد
سلام كريم عبد الحسين
وزارة التربية ـ مديرية تربية ذي قار

الموقف السوري من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١

The Syrian position on the Iraqi invasion of Kuwait 1990-1991

المدرس المساعد
رماح سعد مرهون
الكلية التربوية المفتوحة فرع النجف الاشرف
Assistant teacher
Rammah Saad Marhoon
Open Educational College
Najaf Al-Ashraf Branch
Remaahsaad@gmail.com

المدرس المساعد
سلام كريم عبد الحسين
وزارة التربية ـ مديرية تربية ذي قار
Assistant teacher
Salam Karim Abdul Hussein
Dhi Qar Education Directorate
ahmadsm1978@yahoo.com

الملخص:

يعد الاجتياح العراقي للكويت من الاحداث المهمة في تاريخ الشرق الاوسط والعالم على حد سواء ، فبالرغم من وقوف الكويت مع العراق طيلة سنوات حربه الأخيرة مع ايران، بيد ان ذلك لم يمنع العراق من مطالبة الكويت بالحصول على المزيد من الدعم المالي بعد خروجه من تلك الحرب مثقلاً بالديون وانتهى الامر بتأزم العلاقات الودية بين الطرفين ووقع الاجتياح في ٢ اب ١٩٩٠ ، انعكس ذلك على دول المنطقة التي تباينت مواقفها حيال ذلك ومن بين اهمهما سورية التي كانت علاقاتها سيئة مع العراق ، والتي سبق وان وادانت الاخير على حربه مع ايران، فكان من المتوقع انها لم تتردد في شجب اجتياحه للكويت وشاركت مع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لتحرير الكويت.

الكلمات المفتاحية: (اجتياح الكويت – حرب الخليج الثانية – العلاقات العراقية السورية. العقوبات الدولية على العراق –ترسيم الحدود العراقية الكويتية).

Abstract:
The Iraqi invasion of Kuwait is one of the important events in the history of the Middle East and the world alike, despite Kuwait's standing with Iraq during the last years of the war with Iran, however, this did not prevent Iraq from requiring Kuwait to obtain more financial support after leaving the war burdened with debt The matter ended with the worsening of friendly relations between the two parties, and the invasion occurred in August 1990. This was reflected in the countries of the region, which differed in their positions, and among the most important of them was Syria, whose relations were bad with Iraq, and the latter condemned the war, so she did not hesitate to denounce the invasion and participated in the liberation wars with the coalition forces led by the United States. USA penned.
key words:Invasion of Kuwait - Second Gulf War - Iraqi-Syrian relations. International sanctions on Iraq - Demarcation of the Iraqi-Kuwaiti border).

المقدمة:

بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية لم يمض وقت طويل حتى تأزمت العلاقات العراقية الكويتية من جديد ، استغل العراق هذه المرة القوة العسكرية التي حصل عليها، فضلاً عن الخبرات العسكرية وكذلك القيادات التي اصبحت مجهزة بشكل كبير، وانتهى الامر بدخول القوات العسكرية العراقية الى الاراضي الكويتية ليعلن ضم الكويت الى العراق ، لم تك سورية بعيدة عن تلك الاحداث ، والتي كانت علاقاتها غير ودية مع جارها العراق كما لم يرق لها ان تزداد قوته، لان ذلك يعمل على زيادة هيمنة الاخير السياسية والعسكرية ويعمل على عزلها اقليمياً ، لذا عدت الخطوة التي قام بها العراق فرصة لاستعادة دورها السياسي من خلال وقوفها مع الكويت ورفض احتلال اراضيه ، كما انها وجدت في ذلك الاجتياح خير ما يُذهب عنها اللوم الذي تعرضت له من قبل العديد من الدول الخليجية بعد ان وقفت مع ايران وضد العراق في الحرب التي دارت رحاها بين الطرفين، ولما كانت دراسة المواقف الدولية تجاه الاحداث العسكرية من الموضوعات التاريخية المهمة ، جاء بحثنا هذا تحت عنوان((الموقف السوري من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١)) ليسلط الضوء على موقف سورية من ذلك الاجتياح من خلال محورين خصص الاول منها لتوضيح الموقف

السوري من تطور العلاقات العراقية الكويتية ١٩٧٩-١٩٨٩.

اما المحور الثاني فقد اختص بالموقف السوري تجاه تأزم العلاقات العراقية الكويتية ووقع الاجتياح ١٩٩٠-١٩٩١ .

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر ومنها الوثائق العربية المنشورة متمثلة في يوميات ووثائق الوحدة العربية وملفات العالم العربي فضلا عن الوثائق المنشورة على موقع مقاتل الصحراء، كما كان للرسائل الجامعية نصيباً وافراً في دراستنا هذه بصفتها مصادر اكاديمية خضعت للتنقيح والعديد من المصادر الاخرى ، وبما ان الموضوع من الموضوعات المعاصرة فقد استخدمنا بعض البرامج التلفزيونية كمصادر لرفد البحث بمعلومات مهمة ، لاسيما انها اجريت مع اشخاص ساهوا في صناعة الاحداث.

اولاً: الموقف السوري من تطور العلاقات العراقية – الكويتية ١٩٧٩ – ١٩٨٩ .

شهدت المدة (١٩٧٩ – ١٩٨٩)، تطورات متسارعة على مستوى العلاقات العربية – العربية والتي تأثرت بالمحيط الاقليمي بشكل واضح ومن بين تلك العلاقات العراقية – السورية من جانب والعراقية – الكويتية من جانب اخر.

فقد تطورت العلاقات العراقية – السورية مطلع العام ١٩٧٩، بيد ان ذلك التطور لم يستمر طويلاً ، لاسيما مع فشل ميثاق الوحدة[١] بين البلدين وما صاحبه من خلافات في الداخل العراقي ، افضت الى إستقالة الرئيس العراقي احمد حسن البكر[٢]، واستيلاء صدام حسين[٣] على السلطة في ١٧ تموز ١٩٧٩، واعلانه بعد عشرة أيام من ذلك عن كشف مؤامرة ضد العراق متهماً سورية في تلك المؤامرة ، ليكون بذلك قد رسم لنفسه طريقاً لتحقيق حلمه في قيادة الدول العربية عبر اعلان عداءه لإيران[٤].

ذهبت سورية تجاه ايران كحليفاً لها[٥]، بمعنى ان العلاقات العراقية السورية ذهبت بمفترق طرق في الوقت ذاته تطورت العلاقات العراقية – الكويتية والتي عانت من تأزم كبير حول مسألة الحدود[٦] .

هكذا أخذت العلاقات العراقية–الكويتية طابعاً مختلفاً عن السابق ، وذلك بسبب الظروف الداخلية التي حدثت في العراق على أثر اجبار أحمد حسن البكر على التنحي عن السلطة ، ومن جانب آخر كان للظروف الاقليمية أثرها على طبيعة العلاقة **بين البلدين**، ومنها قيام الثورة الاسلامية[٧] في ايران في شباط عام ١٩٧٩[٨] ، **التي اطاحت** بنظام الشاه محمد رضا بهلوي[٩] في ايران ليبدأ السعي وبشكل دؤوب من قبل دول الخليج العربي على دعم

العراق أثناء حربه مع ايران ، اذ حرصت دول الخليج العربي ومنها الكويت على توفير ذلك الدعم بشكل واضح للعراق وأصبح الكويت يحث الخطى نحو تطوير علاقاته مع العراق بشكل مختلف عن السابق وكان الدافع في تطوير وتعزيز تلك العلاقات هو لمواجهة الخطر الذي أحست به من قيام الثورة الاسلامية في أيران[١٠] .

أخذت العلاقات العراقية الايرانية بالتدهور قبل اندلاع الحرب بين البلدين واخذ الطرفان يتبادلان التهم وبدأت العلاقات تسوء بينهما ، ثم زادت حدة الخلاف مع زيادة التصريحات التصعيدية ، ففي صيف عام ١٩٨٠، اخذ صدام حسين يوجه التهم الى ايران وذلك من خلال دعوته الجماهير الايرانية للانقلاب على نظام الحكم في طهران متهماً ايران بالتدخل بشؤون العراق الداخلية [١١].

هكذا دخلت العلاقات بين البلدين نفق الصراع بعد ان اعلن العراق قراره في ١٧ ايلول عام ١٩٨٠ والقاضي بإلغاء اتفاقية الجزائر[١٢]عام ١٩٧٥ التي عقدت مع الجانب الايراني ، وأوضح أن شط العرب كان عائداً الى السيادة العراقية لتبدأ الحرب العراقية الايرانية في ٢٢ ايلول ١٩٨٠[١٣] .

لقد كان للحرب العراقية الإيرانية تأثيراً كبيراً على العلاقات السياسية العربية، فقد أدت الكويت والسعودية دوراً بارزاً في تأجيجها من خلال دعمهما وتشجيعهما للعراق إذ بادرت كلا الدولتين بأرسال برقيات للحكومة العراقية تبيّن موقفها المساند للعراق[١٤]، ودعت الكويت سورية للوقوف مع العراق[١٥] فيما عدت المملكة العربية السعودية الحرب على انها أطماع إيرانية في البلدان الخليجية[١٦]، وانها معركة العرب القومية ضد أعداء الأمة من الفرس[١٧].

تظاهرت الكويت خلال الاسابيع الاولى للحرب، بأن موقفها محايد من الحرب وقد صرحت الحكومة الكويتية عدة مرات بأنها على استعداد في بذل الجهود من أجل التوصل الى حل عادل يرضي الأطراف المتنازعة في الحرب ، وكانت تأمل بأن تكون تلك الحرب حرباً خاطفة مثلما أراد العراق وبعض الاطراف الاقليمية والدولية أن تكون[١٨].

ابتعد الرئيس السوري حافظ الاسد عن تلك التوجهات ووصف الحرب بالعبثية ورأى انها موجهة ضد الثورة الإسلامية التي وصل صداها الى الأوساط الجماهيرية بسبب موقفها الصلب من فلسطين[١٩].

استاءت سورية من الدعم العربي ومن بينه الدعم الكويتي والاردني للعراق والذي لم يختلف عن الدعم الغربي له ،إذ وجهت الولايات المتحدة الأمريكية انظارها صوب العراق واستمرت بتزويده بما يحتاج اليه من الأسلحة والأجهزة العسكرية لإطالة امد الحرب[٢٠].

وعلى ما يبدو ان سورية شعرت بأن التأييد الكويتي والخليجي للعراق يجعله يحصل على دور ريادي في المنطقة بسبب غنى تلك الدول مالياً.

استمرت العلاقات العراقية الكويتية بالتطور خلال سنوات الحرب ، فقد حضر الشيخ جابر الاحمد الصباح[٢١] في ٨ ايلول ١٩٨٢ وقائع مؤتمر قمة فاس[٢٢] بالمغرب واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد و الرئيس العراقي صدام حسين من اجل اقناع سورية بالقبول بالقرار العربي المؤيد للعراق في حربه ضد ايران[٢٣].

لم تنجح تلك المحاولة في اقناع الرئيس حافظ الاسد الذي بقي على موقفه المساند لإيران[٢٤].

استمرت سورية بمساندة ايران فيما وقفت الكويت الى جانب العراق مع اشتداد سنوات الحرب ففي مطلع شباط١٩٨٣ اصبحت كفة الحرب لصالح ايران بتأييد سوري فيما ذهبت الكويت مع الدول الخليجية الى الوقوف الى جانب العراق وسعت الى تحديد المحور الايراني – السوري[٢٥] .

ذهبت الكويت الى ابعد من ذلك في تطوير العلاقات مع العراق ،أذ اقدمت في عام ١٩٨٤ على بيع النفط العراقي نيابة عن العراق مما جعلها بنظر ايران من المحاربين وليس المحايدين على عكس سورية [٢٦] التي استمرت بتوثيق علاقاتها مع ايران ففي ١ شباط ١٩٨٥ قام رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم[٢٧] بزيارة رسمية الى طهران للتباحث حول المستجدات التأكيد على استمرارية العلاقات السياسية والاقتصادية وتطوير حجم التبادل التجاري بين البلدين[٢٨] .

وفي ١١ شباط ١٩٨٦ حققت ايران تقدماً واضحاً بعد احتلالها شبه جزيرة الفاو[٢٩] القريبة من الكويت لأمر الذي استشعرت الكويت بالخطر جراء ذلك مما دفع الاخيرة بالتوجه نحو دمشق من اجل اقناعها بالتدخل كوسيط بين العراق وايران ولحد من عدم وصول الحرب الى اراضي الكويت[٣٠] .

من جانبها تمكنت سورية من الحصول على ضمانات ايرانية للكويت بعدم التعرض لها في حال اوقفت الاخيرة دعمها للعراق[٣١]، بيد ان الجانب الكويتي لم يستجب لذلك واستمر بموقفه المؤيد للعراق وشن مجلس الامة الكويتي هجوماً لاذعاً على سوريا بسبب دعمها المتواصل لإيران[٣٢].

هكذا استمرت الكويت بتقديم كافة أنواع الدعم للعراق خلال سنوات الحرب وفتحت الأجواء الكويتية الى المقاتلات العراقية بضرب مواقع استراتيجية في ايران سواء كانت تلك المواقع منشأة نفطية أو قواعد عسكرية[٣٣] فيما استمرت سوريا بتأييد ايران[٣٤] .

ومن المهم التساؤل هنا لماذا لم توقف الكويت تأييدها للعراق بعد ان حصلت على التطمينات والضمانات من ايران والتي كان لسورية دوراً في الحصول عليها؟ ربما تكون الاجابة بسبب تخوف الكويت من قوة العراق العسكرية والقريب منها ٠

ومع انتهاء الحرب العراقية – الايرانية في عام ١٩٨٨ تغيرت موازين القوى ، اذ خرج العراق من الحرب بقوة عسكرية هائلة واصبح لديه ما يقارب المليون جندي مدربين أحسن تدريب[٣٥] ذلك الامر جعل امير الكويت جابر الصباح بأن يزور بغداد في ٢٣ ايلول ١٩٨٩ من اجل عقد معاهدة عدم اعتداء ، بيد ان العراق اشار على امير الكويت بضرورة ترسيم الحدود بين البلدين[٣٦]، مما ادى الى عودة التأزم من جديد وانتهى بأجتياح عسكري تباينت المواقف اتجاهه ومن بين تلك المواقف الموقف السوري٠

ثانياً: موقف سورية من تأزم العلاقات العراقية . الكويتية ووقوع الاجتياح ١٩٩٠ . ١٩٩١ ٠

بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية وخروج العراق منها بترسانة كبيرة من الأسلحة بدأ الرئيس العراقي صدام حسين يتحدث وكأنه الزعيم العربي الأوحد ، تمثل ذلك جلياً في خطاب له القاه في ٢ نيسان ١٩٩٠ بعد ان تعرض العراق التهديدات (اسرائيلية) بتوجيه ضربة عسكرية له من جل الحيلولة دون امتلاكه أسلحة نووية[٣٧]٠

وعلى ما يبدو ان الرئيس العراقي بعد انتهاء الحرب عزم على اعادة ترتيب علاقاته مع محيطه العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص ، وقد يكون السبب وراء ذلك هو المكانة العسكرية التي اصبح عليها العراق بعد تلك الحرب، بمعنى اخر ان العراق بعد الحرب هو ليس العراق قبل الحرب٠

فبعد انتهاء الحرب أخذ الرئيس صدام حسين يوجه اللوم الى جميع العرب دون استثناء معولاً بذلك على حربه الأخيرة مع إيران والتي وصفها بحرب المواجهة مع العرقية – الطائفية، وان بلاده كانت نائباً عن الأمة العربية في تلك الحرب التي اكتفى بعضهم بالتفرج ، بينما أخذ البعض الآخر يسعى الى تصعيد الموقف متهماً بذلك كل دولة وقفت على الحياد من الحرب بأنها وقفت موقف المتفرج منها ومن بينها السودان وقطر والأمارات والبحرين و الجزائر، فيما عد موقف المملكة العربية السعودية والكويت المساند له والموقف السوري المساند الإيران بأنه موقفاً صعد من وتيرة الحرب من أجل تحقيق مصالح ذاتيه لتلك الدول عبر استمرار الحرب بين العراق وايران[٣٨]٠

وفي تلك الاثناء عقد مجلس التعاون العربي[٣٩] اجتماعاً طارئاً في ٢٥ ايار ١٩٩٠ لمناقشة التطورات السياسية التي ترتبت على التهديدات (الإسرائيلية) للعراق ودعوا الى

الاسراع لعقد مؤتمر القمة العربية الاستثنائي[٤٠]، وكانت الدعوة بمثابة بداية الضغط الذي أراد الرئيس العراقي ان يمارسه على الدول الخليجية ومن بينها الكويت من اجل حثهم على خفض الانتاج وبالتالي زيادة اسعاره[٤١].

من جانبها ايدت الكويت عقد القمة العربية في بغداد والتي كان العنوان الظاهري لها (التحديات التي تواجه لأمن القومي العربي من إسرائيل)[٤٢]، في حين كان العنوان الحقيقي لها هو دعم مكانة العراق الاقليمية والسياسية وتحجيم الموقف السوري[٤٣].

من جانب آخر لم تك المملكة العربية السعودية متحمسة لعقد تلك القمة فقد دعت الى تأجيلها بداعي الإعداد الجيد لها لتكون ناجحة ، ولكن سرعان ما تغير

ذلك الموقف على أثر الإتصال الهاتفي بين صدام حسين والملك فهد بن عبد العزيز[٤٤] وارسل مبعوثه لحضور الاجتماع الممهد لعقد تلك القمة في ٢٢ ايار ١٩٩٠[٤٥].

اما سورية فقد اعترضت على مكان انعقاد تلك القمة ودعت الى عقدها في أي عاصمة عربية أخرى غير بغداد[٤٦]، ازاء ذلك الاعتراض بُذلت جهوداً كبيرة من قبل الرئيس المصري حسني[٤٧] مبارك من اجل اشراك سورية في تلك القمة قابلتها جهوداً مماثلة من قبل الرئيس الليبي معمر القذافي[٤٨] ، الذي زار دمشق ٢٦ في ايار ١٩٩٠

واستمرت زيارته لمدة يومين من أجل اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد للمشاركة في قمة بغداد الا ان لأخير أصر على مقاطعة القمة لإعتقاده ان مثل تلك القمة تحتاج الى المزيد من الإعداد والتحضيرات لغرض الخروج بنتائج ايجابية مبيناً انه متفق مبدئياً مع أي قمة عربية تعقد شريطة ان يكون هناك تفاهماُ عربياً عليها ولكن ليست على تلك الكيفية التي يريدها الرئيس العراقي[٤٩].

على ما يبدو ان الرئيس حافظ الاسد كان مدركاً لتوجهات الرئيس العراقي لاسيما ان الاثنين هم الاكثر احتكاك مع بعض ولهم تجربة سابقة كما مر علينا ،لذا اشار الرئيس السوري الى تفاهم عربي ولكن ليس الذي يريده الرئيس صدام حسين.

هكذا وبين التأييد الكويتي والرفض السوري ، عُقدت القمة العربية الاستثنائية في بغداد بتأريخ ٢٨ ايار ١٩٩٠ [٥٠]، والتي مثلت البداية الحقيقية لإنهيار العلاقات العراقية – الكويتية[٥١] وقد بدت تلك الحقيقية واضحة في خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي افتتح به جلسات القمة ، ثم دعا الى تحويلها الى جلسة مغلقة وبالرغم من محاولة الملك فهد بن عبد العزيز معارضة ذلك الاقتراح الا ان الأمر

ذهب الى حيث أراد صدام حسين[٥٢] واخذ يتكلم عن أنواع الحروب ذاكراً نوع الحرب الاقتصادية التي تعرضت لها بلاده بقصد أو دون قصد وان تلك الحرب يشنها عليه حكام اشقاء في اشارة منه للدول الخليجية ومن بين أهم تلك الدول الكويت[٥٣] ، وذلك عن طريق استمرارهم بزيادة انتاج النفط للسوق العالمية الأمر الذي أدى الى انخفاض البرميل الى ٧ دولارات وبالتالي وصل العراق الى حال لا يستطيع معه تحمل الضغط[٥٤]، وان العراق يحتاج لمبلغ ١٠ مليارات دولار بسبب الحالة الاقتصادية السيئة التي أصبح عليها بعد خروجه من إيران[٥٥].

ذهب الرئيس العراقي الى ابعد من ذلك وبدا وكأنه يُلزم الدول الخليجية على الأموال التعويضية له على اساس انه نجح في صد المد الإيراني نيابة عنهم[٥٦].

ازاء ذلك فوجئ الحاضرون في تلك الجلسة من كلام الرئيس العراقي وخيم الصمت على الحضور وأظهر أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عدم مبالاته التامة إذ بقي صامتاً وكأن الأمر لا يعنيه منتظراً القرارات[٥٧] التي تسفر عنها القمة[٥٨].

استمرت اتهامات صدام حسين للدول الخليجية[٥٩] وتحديداً الكويت ، اذ جددها في ١٧ تموز ١٩٩٠ في الخطاب الذي القاءه بمناسبة انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ اذ اتهم الدول الخليجية بأنها متآمرة مع الولايات المتحدة الأمريكية في مخطط أدى الى هبوط اسعار النفط بهدف الاضرار بالعراق[٦٠].

وفي ٢١ تموز ١٩٩٠ بدأت الأزمة العراقية – الكويتية تأخذ منعطفاً جديداً بعد ان بيّن صدام حسين انه عازم على أخذ ما وصفه بالحقوق المغتصبة وهو لا يركن الى تهدئة الخواطر مع الاطراف الاخرى في اشارة واضحة الى الكويت[٦١].

وفي ضوء تلك التطورات الخطيرة جاءت المساعي السعودية لتطويق الأزمة بعد تدخل الاخيرة كوسيط عبر عقد اجتماع جدة[٦٢] بين العراق والكويت والذي عقد في ٣١ تموز ١٩٩٠في مدينة جدة السعودية[٦٣].

وفي ذات السياق فشل الرئيس المصري حسني مبارك في ترطيب الاجواء بين العراق والكويت ، لاسيما من الجانب العراقي ، عبر الاجتماع الذي دعا اليه بصفته رئيس مجلس التعاون العربي الذي كان العراق عضواً فيه[٦٤]

ومن الجدير بالذكر ان العاهل الاردني الملك الحسين[٦٥] سعى هو الاخر لإقناع الرئيس العراقي صدام حسين باستخدام الحل السياسي مع الكويت ، اذ زار الملك الحسين بغداد بالتزامن مع الوساطة السعودية في ٣١ تموز ١٩٩٠ ، بيد ان الملك فشل هو الاخر في التوصل الى نتائج ايجابية[٦٦] ، و كان جواب

الرئيس العراقي له (ان الكويتيين لا يستحقون اكثر من دروازه اي طريق صغير جدا) وكانت تلك الاجابة الغريبة بالنسبة للملك الحسين كفيلة بإقناع الاخير بأن صدام حسين مصمم على عمل شيء تجاه الكويت [٦٧].

وبناء على ذلك يتضح لنا ان الحكومة السورية التي رفضت المشاركة في قمة بغداد كانت على دراية بتوجهات الرئيس العراقي ، وقد بين الرئيس المصري ان الخلاف كان شديد بين صدام حسين و حافظ الاسد وقد وصف الاخير ان ما يجري

هو عملية دلال سياسي لصدام حسين[٦٨].

وبفشل جميع تلك المساعي والوساطات انقطع الخيط الأخير لمحاولات نزرع فتيل الأزمة ، ونفذ الرئيس العراقي قراره باجتياح الاراضي الكويتية عسكريا في صباح يوم الخميس الموافق ٢ اب ١٩٩٠[٦٩] ، لتدخل العلاقات العربية مرحلة جديدة وهامة تجاه تلك الأزمة.

ومع تفاقم الازمة وحدوث الاجتياح جاء الموقف السوري ومنذ الساعات الاولى العملية الاجتياح ، فقد دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الجامعة العربية الى عقد اجتماع طارئ لمناقشة ما الت اليه الامور من تأزم وضرورة وضع الحلول اللازمة حيال تلك الأزمة الخطيرة[٧٠].

تماشياً مع تلك الدعوة وفي مساء يوم ٣ آب ١٩٩٠ عقدت جلسة وزراء الخارجية العرب في القاهرة و اصدرت قراراً تضمن ادانة الغزو العراقي للكويت وتم التصويت على ذلك بأغلبية ١٤ صوتاً[٧١] وكانت سورية من ضمن الدول التي صوتت لصالح ذلك القرار[٧٢] .

وعلى الرغم من انقسام القادة العرب حيال ذلك القرار الا ان سورية كانت متحمسة للتصويت عليه ورأت ان التصويت على ذلك القرار يعني التصويت على انسحاب القوات الغازية لارض الكويت [٧٣].

وتجدر الاشارة هنا الى ان القيادة السورية بّينت انها ضد استخدام القوة بين الدول العربية وان قيام النظام العراقي باجتياح الكويت واحتلال ارضه أمر مرفوض جملة وتفصيلاً ، وقد طالبت القوات العراقية بالانسحاب الفوري من الأراضي الكويتية[٧٤].

وصف الرئيس السوري ما حصل للكويت بأنه كارثة كبيرة وان بلاده ترفض منطق الغزو الذي اتبعه العراق ضد دوله جارة مثل الكويت، محذراً في الوقت ذاته الدول العربية من مغبة الوقوع في الفخ الذي نصبه صدام حسين لجذب الامة العربية صوبة واصفاً في الوقت ذاته عملية الغزو بالمغامرة[٧٥].

هكذا استمرت سورية على موقفها الرافض للاجتياح والمؤيد لدولة الكويت فقد اصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً في ٤ آب ١٩٩٠ أكدت فيه رفض الحكومة السورية للاجتياح العراقي

للكويت ، وطالبت فيه القوات العراقية بالانسحاب من الكويت دون أي شروط موضحة الجهود التي بذلتها سورية من أجل عقد قمة عربية اذ كانت سورية أول دولة عربية دعمت وأيدت عقد قمة عربية طارئة منذ يوم الاجتياح[٧٦] ، كما استمر الرئيس السوري بشجب وادانة تصرفات النظام العراقي بشأن اجتياح الكويت ورأى فيها تهديداً للنظام الاقليمي العربي وان مثل تلك التصرفات هي من تأتي بالأجنبي الى البلاد العربية[٧٧]

صعّدت سورية من لهجة رفضها للاجتياح بعد ان اشتركت في مؤتمر القمة العربية المنعقد في القاهرة في ١٠ آب ١٩٩٠، والذي عزز العلاقات السورية – المصرية وتوافقت التوجهات السياسية للبلدين حيال الأزمة الخليجية [٧٨]، وعند تعرض المؤتمر لموضوع الاجتياح العراقي لدولة الكويت قرر المجتمعون التأكيد على شجب ذلك الاجتياح واستدعاء القوات الأجنبية الى المنطقة ان تطلب الامر الى ذلك[٧٩].

بين الرئيس السوري حافظ الاسد في السياق ذاته ،أن انسحاب العراق من الكويت دون شروط يعد بمثابة حماية للعراق وللكويت وللمنطقة ككل و يمنع مجيء القوات الاجنبية الى المنطقة ،إذ ان عجز الدول العربية عن حماية الكويت[٨٠] هو من يهيئ الظروف لاستدعاء تلك القوات[٨١].

واصلت القيادة السورية انتقادها لتصرفات القيادة العراقية فقد عدت النظام العراقي على انه نظاماً يفتعل الأزمات، ومن بين تلك الأزمات أزمة اجتياح الكويت والتي هدف من ورائها ارهاق الوطن العربي ، وتبديد طاقاته في معارك تثير الفرقة بين الدول العربية ، كما فعل في حربه مع إيران ولتي كلفته طاقات وموارد مالية[٨٢]وبشرية هائلة كان من الممكن وضعها ضد العدو الحقيقي (إسرائيل)[٨٣].

ادت تلك التصريحات الى تعزيز العلاقات السورية – الخليجية ، جاء ذلك بعد ان وجه الرئيس السوري حافظ الاسد خطاباً حول احداث الاجتياح والموقف السوري من تطوراته وذلك في ١٣ ايلول ١٩٩٠، بيّن فيه ان غزو الكويت والغاء دولة عربية كارثة كبرى وخطيئة لا تغتفر ، كما انتقد الدول[٨٤]التي وقفت بجانب العراق ولم تشجب اجتياحه للكويت ، حسب رؤيته ، وقال في ذلك: ((نحن لا ننحاز الى القوي او الضعيف لكننا ننحاز الى الحق القومي وان الخلافات العربية تحل بالحوار لا بالنار والتهديد ، ومن المؤسف ان نرى دول عربية تؤيد غزو دولة عربية أخرى لمصالح خاصة))[٨٥].

سعت الحكومة السورية لحل الازمة بالطرق السليمة ، متناسية خلافاتها مع العراق، وذلك عن طريق الاتصال بالجهات صاحبة العلاقة في الأزمة[٨٦] ، اذ وجه الرئيس السوري حافظ

الاسد رسالة مفتوحة الى الرئيس العراقي صدام حسين عبر اذاعة التلفزيون السوري وكانت تلك الرسالة أشبه ما يكون بالنصيحة وقد جاء بها ((لقد عزمت ان اتوجه اليكم بهذه الرسالة على الرغم ما بيننا منذ سنوات عدة من خلافات في وجهات النظر ، وعلاقات غير ودية وأي اذى يصيب العراق هو في نهاية الامر اذى يصيب بشكل من الاشكال سورية والامة العربية))[٨٧].

هذا و دعا الرئيس السوري حافظ الاسد ومن خلال رسالته المفتوحة تلك الى عدم جواز احتلال دولة عربية منتمية لجامعة الدول العربية، لان الاحتلال هو احتلال مهما كانت هوية المحتل عربي كان أم أجنبي وفي الوقت ذاته بيّن ان سورية حريصة على العراق كحرصها على نفسها وان العراق هو الخاسر الأكبر أذا ما استخدمت القوة لإخراجه من الكويت وعليه تفادي ذلك الأمر للحيلولة دون وقوعه ، وذهب الرئيس السوري الى أبعد مما ذهب اليه الملك الحسين اذا قال ((قد يقول قائل ان العراق سيكون مستهدفاً بهجوم حتى لو خرج من الكويت واني أوكد في هذا الشأن عهداً اخوياً لا شك فيه ، انه لو حدث ذلك بعد الخروج من الكويت فأن سورية ستقف بكل امكانياتها المادية والمعنوية الى جانب العراق في خندق واحد وتقاتل معه بكل شدة))[٨٨].

لم تنجح سورية في تلك الخطوة وذهبت مساعيها ادراج الرياح بسبب تعّنت صدام حسين الذي رفض تلك الرسالة ، لتندلع مساء يوم ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ حرب الخليج والتي اصطلح عليها اسم حرب الخليج الثانية بعد أن تمكنت الولايات المتحدة من تشكيل تحالفاً دولياً مؤلفاً من ٣٤ دولة بقيادتها وانضمت سورية لذلك التحالف[٨٩]، و ارسلت قواتها الى المملكة العربية العربية السعودية عادة ذلك استجابة لإشقائها كي تقوم بواجبها القومي تجاههم وليس لمهاجمة العراق[٩٠].

وفي السياق ذاته بين وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس[٩١] في ٨ شباط ١٩٩١ ان الهدف الاهم من ارسال القوات السورية ضمن قوات التحالف هو من اجل الدفاع عن الاشقاء ، فيما عد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام[٩٢] ان الرئيس العراقي باحتلاله الكويت ارتكب جريمة كبيرة وضرب جميع المواثيق والاعراف الدولية عرض الحائط ، وان ضم الكويت للعراق بالقوة يعطي المبرر (لإسرائيل) لمواصلة نهجها العدواني ضد الاراضي العربية في فلسطين[٩٣].

تأسيساً على تلك التصريحات نلاحظ ان القيادة السورية ارادت ان تبين ان لا خلاف بين الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاحتلال العراقي للكويت.

فقد عدت وزارة الاوقاف السورية ان اتخاذ النظام العراقي للشعارات الاسلامية متمثلة بشعارات تحرير القدس كمسوغ لفعلته ما هي الا محاولة مفضوحة لتبرير جريمته وهذا ما يستنكره ديننا الاسلامي الحنيف(٩٤).

اشتركت سورية فعلياً مع قوات التحالف والذي تزعمته الولايات المتحدة الامريكية التي شنت هجومها في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ على القوات العراقية وتمكنت من اخراجها من الاراضي الكويتية مساندة بذلك دول مجلس التعاون الخليجي في وضع الترتيبات النهائية لإحلال الامن وتحرير الكويت ، وتأكيدا على ذلك فقد صرح رئيس البرلمان السوري ان بلاده ملتزمة بصيانة المصالح القومية العربية وهذا واجبها القومي ، كما اكدت الحكومة السورية على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة لإحلال سلام وطيد يراعي مصالح جميع الاطراف(٩٥).

تأسيساً على ذلك تمكنت سورية من خلال موقفها المساند للكويت من تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي وهذا ما انعكس عليها بشكل ايجابي فضلاً عن نجاحها باستعادة مكانتها السياسية ، بعد بروز العراق بشكل كبير ابان حرب الاخير مع ايران ، وكسبة للتأييد الخليجي ذلك التأييد الذي سرعان ما تحول الى شجب عقب قيام الاخير بالاعتداء على الكويت.

الخاتمة:

كان الهدف من تلك الدراسة هو رصد موقف الجمهورية العربية السورية من الاجتياح العراقي للكويت وضم تلك الدولة الى العراق ، الذي عدها محافظة تابعة له ، وما نجم عن هذا الاجتياح من نتائج خطيرة على العراق ، بشكل خاص ، ودول المنطقة بشكل عام ، وقد توصل البحث الى جملة من النتائج وهي:

١. ان الرئيس العراقي صدام حسين بعد انتهاء حربه مع ايران ، ضن انه القوة الاكبر بين دول الوطن العربي، فضلا عن اظهار نفسه بمظهر المنتصر على ايران، وبالتالي فأن نصره هذا هو نصر على كل من وقف مع ايران ، ومن بين هؤلاء سورية.

٢. لم يغيب عن نظرة سورية الخلاف بينهما وبين النظام القائم في العراق ، والوقوف بوجه ابان حربه مع ايران ، الامر الذي جعل سورية تعيش في عزلة عربية ، زادت من مشاكلها اقتصادياً على الرغم من وقوف ايران الى جانبها في تلك النقطة.

٣. وجدت سورية في ذلك الاجتياح ، فرصه لا تعوض من اجل استعادتها مكانتها بين الدول العربية ، وقد ادت دورا مهما تجاه تلك الازمة

وحاولت لعب دور الوسيط على الرغم من سوء علاقاتها مع العراق٠

٤. حاولت سورية وبشكل غير مباشر اظهار ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اخل بالسلم العربي الذي رسمته الجامعة العربية ، فضلا عن شعارت الحزب الذي ينتمي اليه وهو ذات الحزب في سورية ، والذي يؤكد على مسألة الوحدة ، والعروبة٠

٥. زيادة التعنت من جانب الرئيس العراقي ، الذي ابدا استياء واضح من تدخل سورية للحد دون شن هجوم عسكري على العراق، الامر الذي يقودنا الى مدى العداء الواضح بين الطرفين، وقد يكون السبب في ذلك هو تخوف الاخير من سيطرة الرئيس حافظ الاسد على زعامة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق٠

٦. ادت تلك الازمة الى تمتين العلاقات السورية – المصرية بشكل كبير بعد توحد الاتجاهات الرؤى٠

٧. كان الاجتياح عاملاً مهماً بالنسبة لسورية ، اذ مكنها من ان تكون جزء من قوات التحالف الدولي، وبالتالي كسبت تأييد دولي في وقت كانت هي بحاجة اليه ٠

٨. دخول الجيش السوري ضمن قوات التحالف الدولي ، اظهره بمظهر الساعي لتحرير الكويت من غزو العراق له ، وبالتالي انعكس بشكل ايجابي على العلاقات السورية الكويتية ، من جانب والسورية – السعودية من جانب اخر٠

٩. اقدام النظام العراقي على غزو الكويت ، بين للدول العربية بشكل عام ، والخليجية بشكل خاص، مدى مصداقية النظرية السورية ، والتي مثلها الرئيس حافظ الاسد بعد وصفه للحرب العراقية الايرانية بالحرب العبثية، وانها ستكون بوابة اعتداء جديد، فضلاً عن كونها جاءت لخدمة المصالح (الاسرائيلية) في فلسطين من خلال معاداة الجمهورية الاسلامية التي ناصبت العداء للصهيونية وغلقت سفراتها في طهران٠

١٠. انعكست ازمة اجتياح العراق للكويت ايجابياً على سورية اذ خرجت من عزلتها العربية وعززت علاقاتها الخليجية وهذا الامر ادى الى تحسن وضعها الاقتصادي٠

١١. عززت احداث الاجتياح الدور الاقليمي والعالمي لسورية بعد اشتراكها مع قوات التحالف الدولي في تحرير الكويت٠

الهوامش:

(١) ميثاق الوحدة: مشروع كانت الغاية منه العمل على توحيد البلدين وقد تم البحث فية منتصف شهر نيسان ١٩٧٩ ،اذ اتفق الطرفان على تشكيل دولة الوحدة برئاسة حافظ الاسد وعضوية كل من احمد حسن البكر ونائبه صدام حسين، كما وتم الاتفاق على تشكيل مجلس وزراء موحد يضم وزراء البلدين، وكخطوة أولى كان هناك اتفاقاً على دمج وزارات الخارجية والدفاع والإعلام، الا ان خلافات حدثت حول توحيد الحزب، وتوجس الرئيس السوري حافظ الاسد من نوايا صدام حسين مما أدى الى وأد المشروع. للمزيد ينظر: شفاء حاتم شلاكة العمراني، العلاقات العراقية السورية ١٩٧٣-١٩٨٨،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة،٢٠١٣، ص١٣٧-١٣٩ .

(٢) احمد حسن البكر: ولد في مدينه تكريت عام ١٩١٢، التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨،اعتقل في عام ١٩٥٨ ، وبعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ تولى منصب رئيس الوزراء، بعدها قام عبدالسلام عارف باعتقاله ووضعه تحت الرقابة الجبرية، وفي انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ انتخب رئيساً للجمهورية، توفي في ٤ تشرين الاول ١٩٨٢ . ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية ،ج١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د.ت ص٢٩-٣٠ .

(٣) صدام حسين: ولد في ٢٨ نيسان ١٩٣٧، في قرية العوجة احدى قرى قضاء تكريت، عاش في كنف خالة خير الله طلفاح، في عام ١٩٥٦ انتقل الى بغداد وانضم الى حزب البعث العربي الاشتراكي، كان له دوراً بارزاً في إنقلاب عام ١٩٦٨ ، وصل الى السلطة عام ١٩٧٩،وصبح رئيساً لجمهورية العراق منذ ذلك الوقت، وبعد دخول القوات الأمريكية الى العراق عام ٢٠٠٣ أعدم يوم ٣٠ كانون الاول ٢٠٠٦ .ينظر،انيس الدغيدي، الحياة السرية لصدام حسين من القصور الى الجحور، الكتاب العربي، دمشق،٢٠٠٤، ص١٨ ؛ محمود عبدة، صدام حسين رحلة النهاية ام الخلود، دار الكتاب العربي، القاهرة ،٢٠١٢، ص٧-١١

(٤) سلام كريم عبد الحسين ، العلاقات السياسية السورية – الاردنية ١٩٧٩-١٩٩٤ ، رسالة ما جتسير غير منشورة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ٢٠٠٩ ، ص ٥٣ .

(٥) ابراهيم حردان مطر، العلاقات العراقية- السورية وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٤، ص١٢٣-١٢٤ .

(٦) تأزمت العلاقات العراقية الكويتية بشكل كبير بعد اعلان الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم في مؤتمر صحفي عقد في وزاره الدفاع في ٢٥ حزيران عام ١٩٦١"إن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق " ومؤكداً هذا الموقف في قراره بضم الكويت حيث قال "إن الحكومة العراقية سوف تصدر مرسوما بتعيين شيخ الكويت قائمقام لقضاء الكويت ، وأن الوقت قد حان لتحرير الأراضي السليبة وأن حدود العراق تمتد من زاخو إلى جنوب الكويت" ومن جانبها ردت الكويت على ما جاء في تصريحات رئيس الوزراء العراقي قائلة " إن الكويت دوله مستقلة ذات سيادة كاملة معترف بها دولياً وان حكومة الكويت ومن ورائها شعب الكويت بأسره مصمم على الدفاع عن استقلاله وحمايته وان حكومة الكويت إذ تعلن ذالك لواثقة تماماً إن جميع الدول الصديقة المحبة للسلام ولاسيما الدول العربية الشقيقة ستساندها في المحافظة على استقلالها". للمزيد ينظر : غسان بنيان جلود الشويلي، العلاقات العراقية – الكويتية ١٩٦٨-

١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٥ ٠

(٧) ثورة نشبت في ايران في شباط ١٩٧٩ ، وحولت النظام الملكي الدستوري الى نظام جمهوري اسلامي٠ للمزيد ينظر: احمد فليح حسين ، ايران في عهد الامام الخميني دراسة في السياسة الداخلية ١٩٨٠– ١٩٨١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٩ ، ص ٥– ٢٠ ٠

(٨) للمزيد من تفاصيل العلاقات الكويتية – الايرانية في عهد الشاه محمد رضا بهلوي يُنظر: مجموعة باحثين ، ايران في المحنة ، ترجمة مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٣ ٠

(٩) محمد رضا بهلوي: ولد عام ١٩١٩ تقلد الحكم في ايران بعد تنازل والده ، شهد عهده تحالفا قويا مع الولايات المتحدة ، حاول ادخال التحديث على المجتمع الايراني ، هو اخر شاه بهلوي حكم ايران انتهى حكمة بعد انتصار الثورة الاسلامية في شباط ١٩٧٩ ٠ للمزيد ينظر: حسين كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ج٤ ، الدار العربية للنشر ، بيروت ، ٢٠١٨ ، ص ١٣٣ ٠

(١٠) مارتن انديك ، المصالح الدولية في منطقة الخليج ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستيراتيجية ، ابو ظبي ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٨ ٠

(11) C.hubin and C.T.P.P. Iraq war , London , 1988 . p p 152.

(١٢) اتفاقية الجزائر: معاهدة وقعت بين العراق وايران في ٦ آذار ١٩٧٥، وقعها عن العراق صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المنحل، والشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران، بإشراف ووساطة الرئيس الجزائري هواري بومدين لغرض اخماد الصراع المسلح لأكراد العراق بزعامة مصطفى البارزاني الذي كان يتلقى الدعم من شاه ايران ، وتم الاتفاق على اقرار الحدود البرية والبحرية، فحددت حدود البلدين البحرية حسب نقطة القعر في شط العرب (التالوك)، ومراقبة الحدود البرية، وايقاف المساعدات التي تقدم لمسلحي الأكراد شمال العراق٠للمزيد ينظر: منعم صاحي العمار، اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ والشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين، مج ١٧ ،العدد ١، ٢٠٠٩، ص٨–٩ ٠

(١٣) رماح سعد مرهون المعموري ، الموقف الايراني من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠–١٩٩١ ، رسالة ماجتسير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ٢٠١٩ ، ص ٤١ ٠

(١٤) محمد جاسم محمد النداوي ، السياسات الايرانية ازاء الخليج العربي حتى الثمانينات، مطابع دار الحكمة، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٠ ٠

(١٥) مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٧ ، بيروت ، د٠ ت و ٧٥ ، ص ٦٣٢ ٠

(١٦) ميثاق خير الله جلود، العلاقات الخليجية ــ التركية ١٩٧٣– ١٩٩٠،جامعه الموصل، مركز الدراسات الإقليمية، سلسلة شؤون اقليميه رقم ١٥ ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٥–١٣٧ ٠

(١٧) رماح سعد مرهون المعموري ، المصر السابق ، ص ٤١ ؛ جريدة الجزيرة (الرياض) ،العدد ٣٠٢١، ٢٦ ايلول ١٩٨٠ ٠

(١٨) محمد سالم احمد ، العلاقات الكويتية – الايرانية ١٩٧٩-١٩٩٩ ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، مجلد ٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١٢ ، ص ٤ ٠

(١٩) عبد الحليم خدام ، التحالف السوري الايراني والمنطقة ، دار الشرق ، القاهرة ،٢٠١٠ ، ص٣٢-٣٣ ٠

(٢٠) سلام كريم عبد الحسين ، العلاقات السياسية السورية – الاردنية ١٩٧٩-١٩٩٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٩ ، ص٨٦ ٠

(٢١) جابر الاحمد الصباح: ولد في ٢٩ ايار ١٩٢٨ ، وهو الأبن الثالث للشيخ احمد الجابر تلقى تعليمه في مدرسة المباركية في الكويت ، في عام ١٩٤٩ أصبح حاكماً لمنطقة الاحمدي ، تولى رئاسة قسم المال والاقتصاد عام ١٩٥٩، عين وزيراً للمالية والصناعة والتجارة عام ١٩٦٣ ، ثم رئيساً للوزراء عام ١٩٦٥ ، أصبح ولياً للعهد عام ١٩٦٦ ، وفي عام ١٩٧٧ تولى إمارة الكويت بعد وفاة صباح السالم الصباح وهو الامير الثالث عشر للبلاد ، توفي الشيخ جابر الاحمد فجر يوم الاحد الموافق ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ ،بعد ان كان يتلقى العلاج في العاصمة البريطانية لندن ، ودفن في مقبرة الصليبيخات ٠ للمزيد ينظر عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج ٢ ، ص ١٣؛ طارق عبد الله العيدان ، ١٤ يوماً هزت الكويت ، منشورات ضفاف ، الرياض ، ٢٠١٣ ، ص ١٤ ٠

(٢٢) مؤتمر قمة فاس : عقد ذلك المؤتمر خلال المدة من ٦ – ٩ ايلول ١٩٨٢ ،حضرته تسع عشرة دولة وتغيبت عنه ليبيا و مصر ، وأكد على ضرورة السعي لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط ومن جملة ما نص عليه المؤتمر هو انسحاب القوات (الإسرائيلية) من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وازالة المستعمرات (الإسرائيلية) من تلك الأراضي، والتأكيد على تقرير حق مصير الشعب الفلسطيني، كما أكد على قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وشدد المؤتمر على إدانة الاعتداء (الإسرائيلي) على الجنوب اللبناني واختتم مقرراته بأن يقوم مجلس الأمن الدولي بضمان تحقيق تلك المبادىء٠ للمزيد ينظر: يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢، و ١٤٨ ، ص ٥٦٧-٥٦٨ ٠

(٢٣) فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الاسدي، العلاقات الايرانية – السورية ١٩٧٩- ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٤ ٠

(٢٤) فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الاسدي ، المصدر السابق ، ص١٠٦ ٠

(٢٥) سلمى عدنان محمد ، موقف الدول العربية من الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ ، مجلة اداب ذي قار، العدد ٣ ، ايار ٢٠١١ ، ص ١٩٠ ٠

(٢٦) فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الاسدي ، المصدر السابق ، ص١٠٧ ٠

(٢٧) عبد الرؤوف الكسم: سياسي سوري ، ولد في دمشق عام ١٩٣٢ لعائله مسلمه، أنضم لحزب البعث ١٩٤٩،انتسب الى كلية الفنون الجميلة ١٩٥٣ بعد ان أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي، سافر الى إسطنبول عام ١٩٥٤ بعد ان انهى سنتة الدراسية التحضيرية، دخل كلية الهندسة عام ١٩٦٣ نال شهاده الدكتوراه في فن العمارة وتخطيط المدن من جامعه جنيف ،عمل استاذاً في جامعة دمشق عام ١٩٧٠ ،عُين محافظاً لدمشق عام ١٩٧٩، في ٩ كانون الثاني ١٩٨٠ أصبح رئيساً للوزراء، في ٦ نيسان ١٩٨٠ أصبح عضواً في القيادة

المركزيـة للجبهـة الوطنيـة التقدميـة، أدى دورا هامـاً فـي مواجهة الأحداث الداخلية التي نشبت في سورية ١٩٨٠ للمزيد ينظر: د٠ ع٠ و، ملف العالم العربي، سوريا ، سير وتراجم، س –١٩٠٩\١١ ٠

(٢٨) بشير زين العابدين، الجيش والسياسة في سوريا، ط١، د.م.، ٢٠٠٨، ص٥٢١.

(٢٩) شبه جزيرة الفاو : تقع جنوب مدينة البصرة على بعد ١٠٠ كم ، وكانت الفاو احدى حاميات الدولة العثمانية والتي اسقطتها المدافع البريطانية اثناء احتلالها للعراق عام ١٩١٨ ٠ للمزيد ينظر:
https://ar.wikipedia.org/wiki

(٣٠) فاضل عبد الرحيم عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ ٠

(٣١) عبد الرضا علي اسيري، الكويت في السياسة الدولية المعاصرة انجازات ، اخفاقات ، وتحديات ، ط٣ ،الكويت، ١٩٩٣ ، ص ١٨١ ٠

(٣٢) رماح سعد مرهون المعموري ، المصدر السابق ، ص٤٢ ؛ صحيفة العراق (بغداد)، العدد (٣١١٠٦) ، ١٧ نيسان ١٩٨٦ ٠

(٣٣) محمد سالم احمد ، المصدر السابق ، ص ٦ ٠

(٣٤)إبـراهيم حـردان مطـر ، العلاقـات العراقيـة – السـورية وآفاقهـا المسـتقبلية ، رسـالة ماجسـتير ، الجامعـة المستنصـرية ، المعهـد العـالي للدراسـات السياسية والدولية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٦ ٠

(٣٥) مركز دراسات الوحدة العربية ، الحرب على العراق يوميات- وثائق ، تقارير، ١٩٩٠-٢٠٠٥ ، بيروت ، د٠ت ، ص ٤٢ .

(٣٦) موسوعة مقاتل الصحراء الموقع:
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/8/sec04.doc_cvt.htm
Accessed in 23-3-2020.

(٣٧) سـلام كـريم عبـد الحسـين ، المصـدر السـابق ، ١٧٦ ٠

(٣٨) اسـلام محمـد المغيـرة ، المصـدر السـابق ، ص ٢٠٥ – ٢١٤ ؛ مجلـة التضـامن ، العـدد ٣٦٦ ، ١٦ نيسان ١٩٩٠ ، ص ١١ ٠

(٣٩) مجلس التعاون العربي: تشكل مجلس التعاون العربي في ١٦شباط ١٩٨٩ بين كل من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي، حيث شكل هذا المجلس وفق اهداف معينة لكل دولة من هذه الدول الاربعة ، وله اهداف عامة سياسية واقتصادية ، اتسمت بالمواقف الدولية والاقليمية والعربية ما بين مؤيد ورافض للمجلس حسب المصالح الخاصة لكل دولة ، دعمت الجامعة العربية مجلس التعاون العربي لأنه يدور ضمن فلك الوحدة العربية، اصبح الدكتور حلمي محمود نمر امينا عاما لمجلس التعاون العربي ، انحل مجلس التعاون بعد انسحاب مصر منه وقيام حرب الخليج الثانية١٩٩٠ . للمزيد ينظر : زينب ابراهيم حسوني كبه ، موقف مجلس التعاون الخليجي من قضايا محيطه العربي ١٩٨١ - ١٩٩١ ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٨، ص١٤٠ ؛ عمرو موسى النشأة وسنوات الدبلوماسية ، توثيق خالد ابو بكر ، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص١٥٧ .

(٤٠) مجلـة التضـامن (لنـدن) ، العـدد ٣٦٦ ، ١٦ نيسان ١٩٩٠ ، ص١٣ ٠

(٤١) محمـود البكـري ، جريمـة امريكـا فـي الخلـيج الاسرار الكاملة ، ط٥ ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٥٢ ٠

(٤٢) مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحـدة العربيـة ١٩٨٩ – ١٩٩٣، بيـروت، د٠ ت ، و ٣٠ ، ص ٦٩٩ ٠

(٤٣) محمد الرميحي ، ردود الفعل العربية على غزو وتحريـر الكويـت ، المجلـس الـوطني للثقافـة والفنـون

والآداب ، الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ٣٥٣ ؛ جريدة القبس ، العدد ١٦٤٩ ، ٢٩ ايار ١٩٩٠ .

(٤٤) فهد بن عبد العزيز : امير سعودي ولد في عام١٩٢٣ في مدينة الرياض تقلد عدة مناصب منها وزيرا للمعارف عام١٩٥٣ ،ثم اصبح وزيرا للداخلية عام ١٩٦٢ ، بعد ذلك تقلد منصب نائب رئيس مجلس الوزراء عام١٩٦٧ ، ثم اختياره وليا للعهد سنة ١٩٧٥ ، تقلد سدة الحكم واصبح ملك عام ١٩٨٢ ، ولقب نفسه خادم الحرمين الشريفين سنة١٩٨٦ توفي في عام٢٠٠٥ . للمزيد ينظر: وداد سالم محمد ، في ذكرى رحيل الملك فهد عبد العزيز ال سعود استعراض لأبرز مواقفه تجاه القضايا العربية والدولية ،مجلة دراسات الخليج العربي ، مجلد٣٥ ،العدد٢٠١ ، البصرة،٢٠٠٧ ،ص١٧٤ ؛ د.ع.و ، ملف العالم العربي ،السعودية سير وتراجم ، س-١/١٩٠٣.

(٤٥) فؤاد مطر وآخرون ، موسوعة حرب الخليج : مقدمات ويوميات ووثائق الأزمة والصراع على الكويت والحرب الدولية العربية الاسلامية على العراق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ٢٤ .

(٤٦) اسامة عيسى تليلان ، السياسة الخارجية الاردنية ولازمات العربية ، وزارة الثقافة ، عمّان ، ٢٠٠٠، ص ١٤٨

(٤٧) حسني مبارك : ولد في قرية كفر مصالحة محافظة المنوفية عام١٩٢٨ وهو رجل دولة وعسكري مصري تخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٤٩ ، اصبح مدير كلية الطيران عام١٩٦٧ ، تقلد مناصب عدة ، ثم تقلد منصب نائب رئيس الجمهورية زمن السادات ، ثم رئيس جمهورية مصر بعد اغتيال السادات ، بقي بالمنصب حتى عام٢٠١١ بعد قيام ثورة ٢٥ كانون الثاني في ٢٠١١ توفي في ٢٥ شباط ٢٠٢٠ عن عمر ناهز ٩٢ عاماً . للمزيد ينظر: توحيد مجدي ، مبارك الطريق الى عرش مصر، دار اخبار اليوم ، القاهرة ،٢٠١٢ ،ص٦-١٤.

https://www.aljazeera.net/news/politics/
Accessed in 27-3-2020

(٤٨) معمر القذافي : ولد في ٧ حزيران ١٩٤٢ ، في قرية جهنم أحدى قرى مدينة سرت ، وهو من قبيلة القذافه ، أكمل تعليمة الابتدائي عام ١٩٥٨ في مدرسة سرت والثانوية في فزان ، في عام ١٩٦٣ التحق بالكلية العسكرية في بنغازي ارسل بعدها الى في بعثة الى بريطانيا للتدريب المطور، في عام ١٩٦٥ تخرج من الكلية العسكرية ، التحق بكلية الآداب جامعة بنغازي عام ١٩٦٦ لإتمام دراسته هناك ، عام ١٩٦٩ قاد انقلاباً ناجحاً ضد الملك ادريس واعلن عن قيام جمهورية ليبيا ، ثم شكل مجلس قيادة الثورة في ٩ ايلول ١٩٦٩ وكانت اول حكومة شكلها برئاسة محمود المغربي، عام ٢٠١١ انتهى حكمة بعد قيام حلف الناتو بأسقاطه بعد اتهامه انه من الانظمة المنتهكة لحقوق الانسان . للمزيد ينظر: هاجر خضر محمد ، معمر القذافي ودوره في سياسة ليبيا الداخلية حتى عام ١٩٨٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء، ٢٠١٦ ، ص١٠ .

(٤٩) جريدة الانوار (بيروت)، العدد ١٠٤٩١ ، ٢٩ ايار ١٩٩٠ ؛ جريدة القبس (الكويت)، العدد ١٦٤٨ ، ٢٨ ايار ١٩٩٠ .

(٥٠) جريدة الرأي (عمّان)، العدد ٧٢٤٨ ، ٢٨ ايار ١٩٩٠ .

(٥١) مائدة زابي جفات الحمداني ، موقف جامعة الدول العربية من الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٦٣ ٠

(٥٢) بيار سالنجر واوريك لوران ، المفكرة المخفية لحرب الخليج رؤية مطلع على العد العكسي للأزمة ، شركة المطبوعات للنشر ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص٤٦ ٠

(٥٣) حددنا الكويت هنا بسبب خلافها مع العراق منذ اذار ١٩٨٩ بعد ان قدمت طلباً لمنظمة اوبك تطلب فيه زيادة حصتها النفطية بمقدار ٥٠ بالمئة ، وكان الرد العراقي ، ان الكويت تريد اغراق السوق بالنفط وبأسعار رخيصة وغايتها من ذلك تزويد الولايات المتحدة الامريكية بالنفط الرخيص٠للمزيد ينظر: غسان بنيان جلود الشويلي، العلاقات العراقية – الكويتية ١٩٦٨ – ١٩٩٠ (دراسة تأريخية سياسية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٦ – ١٦٧ ٠

(٥٤) عودة بطرس عودة ، حرب الخليج من المسؤول ، عمّان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥٨ ٠

(٥٥) ريا قحطان احمد ، صورة الولايات المتحدة في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥ ٠

(٥٦) مائدة زابي جفات الحمداني ، المصدر السابق ، ص ٦٦ ٠

(٥٧) تضمن البيان الختامي لتلك القمة عدداً من رؤى وتحليلات وقرارات منها:

١. اقرار السلام الشامل بين العراق وإيران عبر المفاوضات الشاملة تحت رعاية الأمم المتحدة٠

٢. عد المؤتمر تهجير اليهود السوفيات وغيرهم الى فلسطين عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني٠

٣. استنكر المؤتمر حملات التهديد والاجراءات العدائية التي تواجه العراق وليبيا٠للمزيد ينظر: فؤاد مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص ٥٣٢ – ٥٣٤ ٠

(٥٨) خالد يحيى الشاعري ، تسوية النزاعات الدولية سلمياً ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٥– ٢٢٦ ٠

(٥٩) هدد صدام حسين وبشكل مباشر كل من الكويت والإمارات العربية المتحدة ، إذ طالبهما بالابتعاد عن ما وصفه بالإسلوب الامبريالي الجديد وبين لهما ان استقبال الخطر خير من استدباره٠ للمزيد ينظر: جريدة الثورة (بغداد) ، العدد ٧٣٥١ ، ١٨ تموز ١٩٩٠ ٠

(٦٠) جريدة الجمهورية (بغداد)، العدد ٧٦٠٥ ، ١٨ تموز ١٩٩٠ ٠

(٦١) فؤاد مطر وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٠ ٠

(٦٢) حاولت المملكة العربية السعودية التدخل كوسيط لحل الأزمة فوصل وزير خارجيتها الى بغداد في ٢١ تموز ١٩٩٠ وتباحث مع الجانب العراقي بشأن الخلاف مع الكويت واتفق الطرفان على عقد لقاء يجمع العراق والكويت في مدينة جدة السعودية وذلك في ٣١ تموز ١٩٩٠ برعاية الملك فهد وعقدت جلسة مغلقة جمعت بين رئيسي الوفدين العراقي عزة الدوري والكويتي سعد العبد الله بناء على رغبة الملك فهد الذي أصر على ذلك، طالب العراق بمبلغ (١٠) مليارات دولار وبعد جدال وافق الكويت على دفع (٩) مليارات دولار بيد ان رئيس الوفد العراقي رفض ان يكون المبلغ اقل من (١٠) مليارات دولار٠للمزيد ينظر : رضا هلال ، الصراع

على الكويت مسألة الأمن والثروة، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ٧٧– ٧٨ ٠

(٦٣) جيمس بيكر ، مذكرات جيمس بيكر– سياسة الدبلوماسية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٢

(٦٤) علي محافظة ، الديمقراطية المقيدة حالة الاردن ١٩٨٩–١٩٩٩، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠١ ، ص ١٤٩ – ١٥٠ ٠

(٦٥) الحسين بن طلال: ولد عام ١٩٣٥ في عمّان، أكمل دراسته في مدرسه هارو في بريطانيا ، التحق بأكاديمية ساند هرست العسكرية في لندن عام ١٩٥٢، إعتلى الملك الحسين عرش الأردن في ٢ ايار ١٩٥٣ بعد تنحي والده طلال بن عبد الله لأسباب صحية ، في ٧ شباط ١٩٩٩ اصبح عاجزاً عن القيام بمهامه الدستورية بسبب المرض ، الذي أدى الى وفاته في ٨ شباط ١٩٩٩ ٠للمزيد ينظر: محمد عماد رديف ، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الاردن ١٩٥٣– ١٩٦٧، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربية جامعة تكريت،٢٠٠٦ ، ص ٣٤–٣٦ ؛الحسين بن طلال، ليس سهلاً ان تكون ملكاً سيرة ذاتيه، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٩، ص٣٧ ؛ جريدة الرأي، العدد ١٠٣٨٠ ، ٨ شباط ١٩٩٩ ٠

(٦٦) سلام كريم ، المصدر السابق ، ص ١٨١ ٠

(٦٧) نقلاً عن: قناة العربية ، برنامج الذاكرة السياسية ، لقاء مع المستشار السياسي السابق للملك الحسين عدنان ابو عودة ، بتأريخ ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٦ ، الموقع الالكتروني :

https://www.alarabiya.net/ar/programs/politic-memory A

Accessed in 4-4-2019 .

(٦٨) موقع صحف قاسيون الالكتروني ، لقاء صحافي مع الرئيس المصري حسني مبارك ، بتأريخ ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٠ ، الموقع الالكتروني :

https://www.qasioun-news.com/ar/news/show/-memory

Accessed in 4-4-2020

(٦٩) مروان اسكندر ، غيوم فوق الكويت ، ترجمة محمود زايد ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ٩ ٠

(٧٠) جريدة النهار(بيروت) ، العدد ١٧٦٨٩ ، ٣ آب ١٩٩٠ ٠

(٧١) صوت على قرار الإدانة كل من مصر والمغرب والجزائر وقطر والإمارات والسعودية و امتنعت السودان واليمن وفلسطين وموريتانيا عن التصويت ، فيما لم تشترك ليبيا في ذلك الاجتماع٠للمزيد ينظر: مائدة زابي جفات الحمداني، المصدر السابق ، ص ١٠٠ ٠

(٧٢) عثمان فتحي صالح حمدي ، العلاقات العراقية – الاردنية ١٩٦٨ – ١٩٩١ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٥ ٠

(٧٣) سليمان موسى ، تاريخ الاردن في القرن العشرين ١٩٥٨ – ١٩٩٥، مكتبة المحتسب ، عمان ، ١٩٩٦ ، ص ٥٦٠ ٠

(٧٤) اكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠–٢٠٠٠ ، النفائس ، بيروت ، ٢٠٠٨. ، ص ٥٨٢ ٠

(٧٥) محمد الرميحي ، اصداء حرب الكويت ، دار الساقي ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص٣٥ ٠

(٧٦) مجلة السياسة الدولية (القاهرة) ، العدد ١٠٣ ، ١٩٩١، ص ٥٥

(77) Ann Mosely, Contrasting Reaction to the Persian Gulf crises : Egypt, Syria, Jordan ,Middle East Journal,Vol.45,No.1,1991,p.41.

(٧٨) جريدة الاهرام(القاهرة) ، العدد ٣٧٨٦٦ ، ١٠ اب ١٩٩٠ ٠

(٧٩) عبد المجيد الشناق ، المدخل الى تأريخ الا ردن وحضارته ، المطابع العسكرية ، عمّان ، ٢٠٠٠ ، ص٤٦٣

(٨٠) أيد الشيخ سعد العبد الله الصباح ذلك عبر كلمته التي جاء بها ((وأما فيما يتعلق بوجود القوات الأجنبية، أقولها الان وارددها: اذا لم اجد منكم العون لانقاذ الشعب الكويتي من الاحتلال سوف اتبع أي اسلوب يساعدني في انقاذ اخواني المواطنين))٠نقلاً عن: سامي عصاصة ، وثائق حرب الخليج ، مكتبة بيسان ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص١٤١ – ١٤٢

(٨١) المصدر نفسه ، ص١٣٩ ٠

(٨٢) بلغت تكاليف الحرب العراقية الإيرانية منذ اندلاعها ١٩٨٠ لغاية ١٩٨٥ ما يقدر بأكثر من ٤١٦ بليون دولار ٠ للمزيد ينظر: عباس النصراوي، النتائج الاقتصادية للحرب العراقية – الإيرانية ، مجلة المستقبل العربي (بيروت) ، العدد ٨٩، ١٩٨٦ ، ص ٢٩ ٠

(٨٣) موسوعة مقاتل الصحراء الالكترونية :

Accessed in 7-4-2019.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit

(٨٤) حاولت كل من المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين اظهار الاجتياح العراقي للكويت على انه خلاف عربي يمكن حله بشكل ودي، وانه جاء بسبب الخلل في توزيع الثروات العربية، ودخول العراق الى الكويت من اجل تصحيح ذلك الخلل٠ للمزيد ينظر : موسوعة مقاتل الصحراء على الموقع الالكتروني:

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/11/sec04.doc_cvt.htm

(٨٥) نقلاً عن : يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٩ – ١٩٩٣ ، و ٣٤ ، ص ٧١٥ – ٧١٦ ٠

(٨٦) ايمن احمد شعبان ، الحلم الثوري : الوحدة العربية في فكر الرئيس المناضل حافظ الاسد ، دار حنين للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٥ ، ص ٢٥٢ ٠

(٨٧) نقلاً عن : مجلة الدراسات الفلسطينية (بيروت) ، مج ٢ ، العدد ٥ ، ١٩٩١ ، ص٢٥٩ ٠

(٨٨) نقلاً عن : بثينة شعبان ، عشرة اعوام مع حافظ الاسد ١٩٩٠ – ٢٠٠٠ ، ط٣ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧ ٠

(٨٩) المصدر نفسه ، ص ٤٣ ٠

(٩٠) مجموعة باحثين ، الغزو العراقي للكويت (ندوة بحثية) المقدمات والوقائع ، اشراف احمد مشاري العدواني ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٥ ٠، ص٣٥٤ ٠

(٩١) مصطفى طلاس : ولد في ١١ ايار ١٩٣٢ لعائلة مسلمة سنية المذهب في الرستن احدى مدن حمص، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في حمص، أنضم الى حزب البعث في١ ايار ١٩٤٧ ،اصبح اميناً للحزب في قسم الرستن، وفي عام ١٩٥٢ دخل المدرسة الحربية في حمص رُقي عام ١٩٥٤ الى رتبه ملازم ثان، ادى دورا هاماً الى جانب حافظ الاسد في انقلاب ٢٣ شباط ١٩٦٦، في عام ١٩٦٨ اصبح نائباً لوزير الدفاع، شارك في انقلاب ١٩٧٠ الذي جاء بحافظ الاسد إلى السلطة ليصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٧٢ ٠ للمزيد

ينظـر: د٠ ع٠ و، ملـف العـالم العربـي، سـوريا، سـير وتراجم، س ١٩٠٢/١ ٠

(٩٢) عبد الحليم خدام : سياسي سوري ولد في مدينه بانياس في ١٥ ايلول ١٩٣٢ ينتمي الى عائلة عربية مسلمة سنية المذهب، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الراهبات أنهى تعليمه الابتدائي بتفوق لينتقل الى اللاذقية لغرض أكمل دراسته الثانوية ،أصبح أمينا لشعبة حزب البعث في بانياس ١٩٤٧، التحق بكلية القانون عام ١٩٤٩، مارس مهنة المحاماة عام ١٩٥٢ ، وتدرج في السلك السياسي السوري اذ أصبح وزيراً للاقتصاد والتجارة خلال المدة(١٩٦٩-١٩٧٠) وتقلد منصب وزير الخارجية في تشرين الثاني ١٩٧٠ ٠ للمزيد ينظر: رؤى وحيد عبد الحسين السعدي، عبد الحليم خدام ودوره السياسي في سورية١٩٣٢-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار،٢٠١٧،ص١-١٦ ٠

(٩٣) مجموعة باحثين ، الغزو العراقي للكويت ، ص٣٥٤ ٠

(٩٤) مجموعة باحثين ، الغزو العراقي للكويت ، ص٣٥٤ ٠

(٩٥) محمد الرميحي ، المصدر نفسه ، ص٣٨ ٠

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman ..... Editor

Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz ..... Editor

Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi ..... Editor

Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan ..... Editor

Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri ..... Editor

Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli ..... Editor

Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. ..... Editor

Prof. Dr. Amira Jabir Hashem ..... Editor

Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab ..... Editor

English language correction	Arabic language correction
Prof. Dr. Abbas Hassan Jasim	Prof. Dr. Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash

Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls

ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005
(Editorial Director) Mobile :07801273466
E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of the College of Education

for Girls for Humanities

No. 33 – 17th year: 2023

First Volume